

من كراهة العرين له ليس فيه نفس منها على مجاسته ولا مجة
 البرواية عنهما بالكرامة بل صحت قصة عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه المثل على نسا الشيلين والمسهور عن ابن عمر رضي الله عنهما
 استيعا له والله اعلم **باب فضل الاحسان**
 الى السيات في هذه الاحاديث فضل الاحسان الى السيات
 و النفقة عليهم والصبر عليهم وعلى موتهم وشاير امورهم
 قوله ابن بهرام يفتح البنا وكبرها قوله صلى الله عليه وسلم
 من ابلى من السيات بسى انما سماه ابلا لان الناس يكرهون
 في العادة قالت الله تعالى واذ ابشرا حدهم بالابن ظل وجهه
 مسودا وهو كظيم قوله زياد بن ابي زياد مولى ابن عباس
 حدثه عن عراك هو عياش بالمشاة واليمن العجة وهو زياد
 ابن ابي زياد ميسرة الذي المخزومي مولى عبد الله بن عباس
 بالعمرة ابن ابي ربيعة بن المغيرة قوله صلى الله عليه وسلم
 من عال جاريتين حتى تبلغا جاب يوم القيمة انا وهو يوم اصابه
 معي عاهها فاعطيتها بالؤنة والتربية ونحوها ما حوز من
 العول وهو القوت ومنه قوله ابدأ بمن تعول ومعناه جاء
 يوم القيمة انا وهو كذا **باب من يموت**
 له ولد يموت به قوله صلى الله عليه وسلم لا يموت لاحد
 من المسلمين ثلاثة من الولد فتمت النار الا بحلة القيم قال
 العلماء بحلة القيم ما يخل به القيم وهو اليمين وجامه حيا في
 الحديث ان المزار به قوله تعالى وان منكم الاقاردها وبهذا
 قال ابو عبيد وجهور العلماء والقسم مقدرى والله فان
 منكم الاقاردها وقيل المزار قوله تعالى فوز بك لخير نهم
 والسياطين وقال ابن قتيبة معناه تفليل مدح ورواها
 قال وجملة القيم تسعمل في هذا في كلام العرب وقيل تقديره

ولا بحلة القيم اي لا تسه اعبلا ولا قدرا يسيرا بحلة القيم
 والمزار بقوله تعالى وان منكم الاقاردها المروى عن الصراط
 وهو حسر منسوب عليها وقيل الوقوف عليها قوله صلى الله
 عليه وسلم ثلاثة من الولد لم يسئل عن الاثنين فقالوا انيت
 محمول على انه اوحى اليه صلى الله عليه وسلم عند سؤالها او قبله
 وقد جاء في غير مسيل وواحد قوله لم يبلغوا البحث اي لم يبلغوا
 التكليف الذي يكتب فيه البحث وهو الاثم قوله صغارهم
 دعاء ميسر الحجة هو بالذال والعين والصاد المهملات
 واحدهم دعوى بضم الدال اي صغار اهلها واصل الدعوى
 دويته تكون في الما لا تفارق داي ان هذا الصغير في الحجة
 لا يفارقها قوله صنفه ثوبك هو يفتح الصاد وكبر الثوب
 وهي طرفه ويقال لها حنيفة قوله فلا ينسأني وقال ينتهي حيت
 يدخله الله وانيه الحجة ينسأني وينتهي بمعنى اي لا يتركه **قوله**
 صلى الله عليه وسلم لقد احتظرت بخطار شديد من النار
 اي امتعت بما يبع وشيق واصل الخطر المنع واصل الخطار
 بكسر الخاء وفتحها ما يجعل حول البستان ونحوه من قصبات
 وغيرها كما يخاطب وفي هذه الاحاديث دليل على كور
 اطفال المسلمين في الحجة وقد نقل جماعة في اجماع الشليلين
 وقال المازري اما اولاد الا بنيا صلوات الله عليهم
 وسلامه فالاجماع متحقق على اهم في الحجة واما اطفال من
 سواهم من المؤمنين فيجاءهم العلماء على القطع لهم بالحجة ونقل
 جماعة الاجماع في كونهم من اهل الحجة قطعاً لقوله تعالى
 والذين امنوا واتبعوا ذرياتهم بايمان الحنفاء ذرياتهم
 وتوقف بعض المتكلمين فيها وأشار الى انه لا يقطع لهم
 كالكلفين والله اعلم **باب** اذا احب الله عبدا